

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

إعداد

أ.د/ منى حسين الدهان

أ.د/ السيد عبد القادر زيدان

استاذ علم النفس التعليمي- قسم العلوم التربوية
والنفسية والتربية الخاصة- كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ- قسم العلوم التربوية
والنفسية والتربية الخاصة- كلية التربية النوعية-
جامعة عين شمس

أ/ زينب مصطفى سيد نزالوى

أخصائي التربية الخاصة والتأهيل التخاطبي

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على البناء العاملي والخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، أشارت النتائج الحالية إلى تمتع الصورة مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة بمؤشرات صدق كافية، وكذلك ثبات مقبول، واتساق داخلي مناسب، وخاصة في ضوء صغر عمر العينة الحالية.

ويمكن القول أن هذه الدراسة الاستطلاعية للصورة مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة قد استوفت المتطلبات السيكومترية الأساسية من صدق وثبات ووفرت أساساً منطقياً لاستخدام الاستبيان في الأدبيات العربية

الكلمات المفتاحية:

التواصل اللفظي – التواصل غير اللفظي

Psychometric properties of the verbal and non-verbal communication scale for children with mental disabilities

Dr./ El-Sayed Abdel-Qader Zaidan

Professor of Educational Psychology -
Department of Educational,
Psychological and Special Education
Sciences - Faculty of Specific
Education - Ain Shams University

Dr. Mona Hussein El-Dahan

Emeritus Professor of Mental Health -
Department of Educational, Psychological
and Special Education Sciences, Faculty
of Specific Education - Ain Shams
University

Zainab Mustafa Sayed Nazlawy

Specialist in special education and speech rehabilitation

ABSTRACT:

The aim of the research is to identify the factorial construction and psychometric characteristics of the verbal and non-verbal communication scale for children with mental disabilities. The current sample age is small.

It can be said that this exploratory study of the picture measuring the verbal communication skills of children with mild mental disabilities met the basic psychometric requirements of validity and reliability and provided a rationale for the use of the questionnaire in the Arabic literature.

Key words: Verbal communication - non-verbal communication

مقدمة:

تعتبر العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع من المجتمعات أحد الدلائل على تقدم هذا المجتمع، ولقد بدأت هذه الفئة من الأطفال نتيجة لتطور الفكر الإنساني نيل الرعاية والتوجيه والتأهيل للحياة وفق إمكانياتهم وقدراتهم، وظاهرة وجود ذوي الاحتياجات الخاصة لا تعني بالضرورة عجز الإنسان كلياً، فلكل فرد سمات قوة وسمات ضعف (Cepero et al., 2015).

ويعد الإنسان بطبيعته كائناً اجتماعياً ينشأ في جماعة، وينتمي إليها ويتفاعل مع أعضائها، ويتواصل معهم، فيتم على أثر ذلك الأخذ والعطاء بينه وبينهم. وتلعب حاسة السمع دوراً هاماً وبارزاً حيث تسمح للفرد المعاق اعاقه عقلية بسيطة بسماع الأصوات والكلمات التي ينطق بها الآخرون من حوله، فيشرع في تقليدها مما يساعده على تعلم تلك اللغة السائدة في جماعته فيتمكن على أثر ذلك من التعامل والتفاعل والتواصل معهم إذ ينقل أفكاره إليهم ويستمع إلى أفكارهم وآرائهم وهو الأمر الذي يسهم بدور فاعل في تطور التواصل اللفظي لديه (Liu et al., 2016; Phutela, 2015; Ranjan et al., 2015).

كما يساعده من جانب آخر في فهم البيئة المحيطة بما فيها ومن فيها، فيتعرف بالتالي على ما تتضمنه من جوانب إيجابية، وينتفع بها ويطور فيها، ويتعرف كذلك على ما تتضمنه من مخاطر فيتجنبها، ويتحاشى تلك المواقف التي قد تدفع به إلى مثل هذه المخاطر. وإلى جانب ذلك فإن فهمه للآخرين وفهمه للبيئة المحيطة ومشاركته في الأنشطة المختلفة وتطور تواصله اللفظي يمكنه من السيطرة على انفعالاته والتعبير المناسب عنها، وهو الأمر الذي يؤثر بشكل واضح على شخصيته ككل (Bhat & Kingsley, 2020; Kelly et al., 2019).

وتبين الدراسات العلمية أن الأطفال المعاقين اعاقاة عقلية بسيطة بوجه خاص يحتاجون إلى تنمية التواصل الاجتماعي لديهم لأنهم لا يتفاعلون بشكل مناسب كما هو تفاعل أقرانهم العاديين، هذا وأنهم لا يحظون بالقبول الكافي من محيطهم، لذلك يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات التواصل الاجتماعي. ويعد قصور التواصل اللفظي أحد أهم المشكلات حيث إنه نمط سلوكي شائع لدى هؤلاء الأطفال، وقد أظهرت بعض الدراسات ومنها دراسة (Kelly et al., 2019) أن قصور التواصل اللفظي الذي يعاني منه بعض الأطفال المعاقين اعاقاة عقلية بسيطة يعد نتيجة رد فعل عاطفي شديد من قبل هؤلاء الأطفال على الأحداث المؤلمة التي يعيشونها، فالوالدان عادة أقل تقبلاً للطفل المتخلف من الطفل العادي حيث يعاني بعضهم من نبذ الأبوين ورفضهما لوجوده أو من عدم فهمهما لاحتياجاته ومعاملته بأساليب غير سوية لا تتلاءم مع نموه ومع قدراته ومع احتياجاته النفسية، مما يسبب ألماً نفسياً وعجزاً في التواصل لدى الطفل فينسحب إلى عالمه الداخلي، ويتعد عن المشاركة في النشاطات الطبيعية التي يمكن أن يقوم بها، وتبدأ مسيرة تطور المشكلة النفسية المتمثلة بالانسحاب الاجتماعي، وقد تصل إلى العزلة الاجتماعية. ويرى باحثون أن هذه المشكلة تزداد مع زيادة درجة التخلف العقلي وحسب جنس الطفل، حيث يتعرض الأطفال الأكثر تخلفاً للنبذ أكثر من غيرهم (Vogel et al., 2018)

وإعداد الطفل المعاق اعاقاة عقلية بسيطة لمواجهة الحياة يتطلب إكسابه أكبر قدر من الخبرات والمهارات التي تؤهله لها قدراته واستعداداته حتى يكون عضواً مسؤولاً في المجتمع، ويخرج من حيز الإعاقة التامة إلى مجال الإنتاج والاعتماد على النفس جزئياً أو كلياً. مما يؤثر على الطفل من جميع الجوانب وبخاصة الجانب اللفظي ومنة التواصل اللفظي إذ تمثل مرحلة الطفولة المحور الأساسي لبناء شخصية هؤلاء الأطفال من أجل الوصول إلى درجة

معينة من الكفاءة الشخصية والاجتماعية تساعدهم في التفاعل مع مواقف الحياة (Kee et al., 2018).

الإعاقة الفكرية من الأمور التي قد تصيب الأطفال وذلك نتيجة لعدد من الظروف والعوامل التي قد تكون وراثية أو بيئية مكتسبة أو لظروف مجتمعية، وهذا الأمر قد يشكل لبعض الأسر مصدرا للقلق والخوف وبالتالي قد يفقدها الكثير من الأساسيات الواجب إتباعها وتطبيقها لرعاية وتنشئة هذا الطفل المعاق عقليا، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم التقبل الضمني أو المعلن من قبل الأسرة لهذا الطفل (Frye et al., 2018).

فقد أوضحت نتائج دراسات كل من (Ali, 2018; Bambaeroo & Shokrpour, 2017; Kawai et al., 2017) إلى أن آباء وأمهات الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة يلجؤون كثيرا إلى استخدام التجنب في مواقف المواجهة، كما أن لديهم شعورا مرتفعا بعدم الرضا وسوء التوافق ويتسم مناخهم الأسري بأنه أقل دعما للعلاقات الأسرية وأقل منحا لفرص النمو (Frye et al., 2018; Liu et al., 2016; Srinivasan et al., 2016) كما أوضحت نتائج بعض الدراسات إن أمهات الأطفال المعاقين عقليا تتخفف لديهن مهارات المواجهة بالمقارنة بالآباء (Lamichhane, 2016)

ثمة أشكالا ستة أساسية لمشاركة الوالدين في برامج الخدمة النفسية وهي: حصول الآباء على الخدمات النفسية من الأخصائيين ومجموعة الآباء، مشاركة الآباء في تخطيط البرامج وصنع القرارات والتقييم، تبادل الآباء للمعلومات مع المعلمين والأخصائيين الآخرين ، حصول الآباء على التدريب الفردي، قيام الآباء بتعليم أطفالهم في المدرسة أو البيت، قيام الآباء بالعمل التطوعي في غرفة الصف (Ranjan et al., 2015)

وترى الباحثة أنه بالإضافة إلى الحاجات العامة الأساسية للأسر جميعاً، فإنه يوجد لدى أسر الأفراد المعاقين حاجات إضافية خاصة تختلف من حيث طبيعتها ومداها باختلاف بعض المتغيرات والعوامل ومن أبرز هذه الحاجات: الحاجة إلى المعلومات، الحاجة إلى الخدمات النفسية، الحاجة إلى الخدمات المجتمعية، الحاجات المالية، الحاجات المرتبطة بوظيفة الأسرة (Ali, 2018; Lamichhane, 2016; Srinivasan et al., 2016).

فمن المهم القيام بما هو مستطاع من تقديم الدعم اللازم للسماح لأعضاء الأسرة بأن يعيشوا حياة طبيعية قد الإمكان رغم الصعوبات التي يعانونها نتيجة وجود فرد معاق .

ويشير (Bambaeroo & Shokrpour, 2017; Kawai et al., 2017; Liu et al., 2016) إلى أن دائرة التواصل في أية أسرة يجب أن تستوعب جميع أفرادها وخاصة الطفل المعاق عاقلة بسيطة ومن ثم فإن تطوير طريقة مساندة و دعم أسرى ناجحة تدعم نموه، النفسي والوجداني وتنمي تواصله الاجتماعي، وبدون هذا التواصل تتعقد مشاكل سلوكه وقواعد النظام في حياته.

ويمكن تبرير ما تعانيه الأم من ردود فعل سلبية تجاه ابنها المعاق، إلى دورها المهم في حياة طفلها المعاق عقليا، فالأم تأخذ دور الحماية البدنية والوصية على حاجات الطفل، بينما يكون الأب أكثر تحفظا في دوره، وقد ينحصر تعامله في الانسحاب أو الاستدماج الداخلي لمشاعره (Lamichhane, 2016)

لذا فإن دعم الوالدين - وخاصة الأم - ومساندتها لمواجهة تلك الإعاقة الفكرية والعمل على الحد من تأثيراتها النفسية يمكن أن يلعب دورا مهما في تحسين التواصل الاجتماعي لأبنائها .

فهناك أنواع مختلفة من العجز لدى الأطفال المعاقين اعاقاة عقلية بسيطة بوجه خاص التواصل اللفظي فهم يحتاجون إلى برامج تدريب منظمة لتحسين وتطوير المهارات الاجتماعية لديهم لأنهم لا يتفاعلون بشكل مناسب كما هو تفاعل أقرانهم العاديين، هذا وأنهم لا يحظون بالقبول الكافي من محيط الأسرة، لذلك يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات على الصعيد الاجتماعي. حيث أن الطفل المعاق يكون تواصله الاجتماعي من اتجاهات أعضاء الأسرة نحوه، فالأسرة بالنسبة للطفل هي العالم الأول الذي يرسم له صورته ، ولذا يجب التأكيد على أن حاجات المعاق لا تتفصل عن حاجات الأسرة مما يؤكد أهمية الاقتناع بأن ما يقدم للأسرة من إرشاد ومصادر دعم إنما هي في الحقيقة دعم لجميع أفراد الأسرة بما فيها المعاق ذاته(Bambaeroo & Shokrpour, 2017; Kawai et al., 2017; Liu et al., 2016; Srinivasan et al., 2016) .

مشكلة الدراسة

تواجه الأسر التي يوجد بين أحد أعضائها شخص معاق بنمط أو أكثر من أنماط الإعاقة الذهنية، أو المعرفية، أو الانفعالية، أو الجسمية، أو اللغوية، أو الحسية صعوبات وتحديات قد ينوء بها كاهلها بسبب الظروف غير العادية التي تمر بها تلك الأسر، الأمر الذي تنشأ معه حاجات خاصة بتلك الأسر وما تستدعيه من متطلبات تمكينها من التقبل لتلك الظروف والتعامل معها بأساليب توافقية، ومن اكتساب المعرفة والخبرات والمهارات التي تساعد على استعادة فاعليتها. هذه هي الحاجة إلى الخدمات النفسية التي تضمن تقبل الأم للمعاق والتعايش معه بواقعية إيجابية مع مرور الوقت، مما ينعكس على الطفل والتواصل الاجتماعي لديه، بحيث يحصل على أفضل الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية والنفسية، ويشارك في الأنشطة المختلفة مما يعزز ثقته بنفسه، في حين إذا ظلت الأم رافضة

لولدها ولم تتقبله فيؤدي ذلك إلى حرمانه من جميع الخدمات ، ومن فرص تحسين مستوى التواصل الاجتماعي له (Cepero et al., 2015; Phutela, 2015)

كما أشار (Bambaeeroo & Shokrpour, 2017; Lamichhane, 2016) في دراسته إلى عدة مؤشرات تظهر عدم تقبل ولي الأمر لطفله و للإعاقة وعدم مشاركة الآخرين والانتواء على النفس، وعدم تقبل النصائح، وعدم الاهتمام بأي شيء حتى نفسه، والتذمر الزائد أما (Frye et al., 2018; Liu et al., 2016; Srinivasan et al., 2016) فقد درسا أثر وجود طفل معاق في الأسرة على إدراك الأم للضغوط، أشارت النتائج إلى أن ٨٥٪ من الأفراد الذين استجابوا للدراسة أظهروا مشكلات تتعلق بالكرهية والإهانة والاحتقار من جراء وجود حالة إعاقة بالأسرة، مما أثر على مستوى تقبل الإعاقة والتواصل الاجتماعي لدى المعاق. ومن هنا تحدد مشكلة الدراسة الرئيسية في التساؤل الرئيسي الآتي ما مدى فعالية برنامج للخدمات النفسية لأسر (أمهات) الأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة في تحسين مستوى التواصل الاجتماعي لأبنائهن . ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

(١) ما مؤشرات صدق لمقياس مهارات التواصل اللفظي التواصل اللفظي وغير

اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة؟

(٢) ما مؤشرات ثبات لمقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الاطفال

ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ؟

(٣) ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل اللفظي التواصل اللفظي

وغير اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ؟

هدف الدراسة:

هو إعداد صورة معربة لمقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة يحتل مكانة بارزة في الأدبيات النفسية في مجال التواصل اللفظي، و تطبيقه وحساب درجات المشاركين عليه بشكل أكثر دقة وموضوعية، مع حساب خصائصه السيكومترية .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أن لمقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة قد يمكن الباحثين من دراسة العمليات العقلية للتواصل اللفظي بشكل أكثر موضوعية، وذلك في ضوء الأهمية الكبيرة التي يلعبها دور التواصل في حياتنا من دعم الإبداع وعمليات التفكير المتنوعة، والإعداد للأفعال، والتفاعلات الماضية والحاضرة والمستقبلية بين الذات والعالم وتوظيفه في طرق الإرشاد النفسي الجديدة والاعتماد عليه كإستراتيجيه تعلم وتعليم.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

اللغة والكلام وسائل رئيسة للتواصل و لكي يتم التواصل الإجتماعي، يحتاج المرسل والمستقبل أن يكون لديهما سلامة في أجهزة النطق والكلام والاستماع والتلقى وتمثل اللغة أداة التواصل الإجتماعي الرئيسة في المجتمع الإنساني باعتبارها أكثر الوسائل فعالية في تمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية، حيث يعتمد الشخص اعتماداً

كبيراً على أساليب التواصل الإجتماعى اللفظى وغير اللفظى فى مشاركته لأفكاره ومشاعره مع الأشخاص الآخرين، وفى اكتساب المعلومات والخبرات من خلال تفاعله معهم. وتقوم لغة الفرد بتحديد ورسم علاقته بالناس، إذ يستخدمها فى توصيل آرائه وأفكاره وانفعالاته، وتتوقف قدرة الفرد على التواصل الإجتماعى إلى حد كبير على حصيلته من المفردات والتراكيب اللغوية وكيفية النطق والتلفظ بها (Lamichhane, 2016).

وللتواصل دور مهم فى سيكولوجية الانتماء لجماعة ما، وتحقيق التوافق الاجتماعى اللائق لبقائه فى حالة توازن مع المجتمع (Liu et al., 2016).

وتتضح أهمية التواصل الإجتماعى فى إشباع الحاجات النفسية الثانوية للفرد مثل الحاجة للنجاح والتوافق والتواجد الاجتماعى، والحاجة النفسية للتقدير الاجتماعى، وكذلك له دور فى تنمية الهوية النفسية - الاجتماعية للفرد، فكلما كان الفرد على وعى بأساليب مهارات التواصل الإجتماعى وكيفية تكون علاقات اجتماعية مع الآخرين، كلما تنوعت فرص الحياة الاجتماعية وتحقيق الذات والنجاح الاجتماعى (Kee et al., 2018; Vogel et al., 2018).

وتتضمن كل أشكال الحياة الميدانية نظاماً من نظم التواصل الاجتماعى، إلا أن الباحث يركز فى هذه الدراسة على التواصل الاجتماعى الإنسانى اللفظى ، وغير اللفظى حيث يتضمن نظام التواصل الإجتماعى كلاً من المخاطبة والاستماع، كما يتضمن اللغة والكلام. وحتى نتبين أهمية التواصل الإجتماعى يجب أن نتعرض للغة والكلام وأهميتها للفرد (Frye et al., 2018).

تعد اللغة أهم الأساليب الاتصالية في المجتمع الإنساني باعتبارها محور الاتصال الأول في كافة المجتمعات على اختلاف مراحلها التطورية حيث يتم من خلالها صياغة مختلف الرسائل (Bull & Frederikson, 2019; Kelly et al., 2019).

واللغة عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير، ويشتمل على لغة الكلام أو لغة الجسم (الإيماءات، الإشارات، ...) وهي ظاهرة اجتماعية وأداة التفاهم والتواصل الإجتماعي بين أفراد الأمة الواحدة، كما أنها نمط من السلوك لدى الأفراد والجماعات. ويمكن إجمال أهمية اللغة في أنها أداة توافق الفرد مع مواقف الحياة الخارجية والداخلية وأداة للتعبير عن الأحاسيس والأفكار والمشاعر (Bhat & Kingsley, 2020; Islam & Kirillova, 2020).

كما أنها تساعد الإنسان في السيطرة على الأشياء والموضوعات في البيئة، وأنها أداة فعالة في تسجيل الحوادث والتجارب الماضية وحفظ التاريخ والتراث الفكري، وهي أداة الاتصال والتفاهم بين الأفراد والجماعات حيث تربط الأفراد برباط قوى وثيق له طابع مميز وخاص. كما أنها أداة التفكير لدى الإنسان، وعن طريقها يتمكن من التعبير عن أفكاره ونقلها للآخرين من خلال الرموز اللغوية (Clendon et al., 2021; Megawati & Hartono, 2020).

ويقوم بوظيفة التعلم واكتساب المعلومات والخبرات، فعن طريق اللغة يتعلم الطفل موادّه الدراسية، والاستجابة للآخرين، وحفظ المعلومات ويذكرها، والإلمام بالقراءة والكتابة (Sudin et al., 2021) وتنقسم اللغة إلى نوعين تبعاً لإدراك الحواس لها، إذ يوجد لغة تعتمد في إدراكها على الأذن مثل الكلام الصوتي، وأخرى تعتمد في إدراكها على العين مثل الكلام المكتوب والإشارات وتعبيرات الوجه.

فاللغة بمعناها العام تعنى كل الوسائل الممكنة لفظية كانت أم غير لفظية التى تؤدى إلى التفاهم. وتحقق اللغة العديد من الوظائف، ومن أهمها، وظيفة التواصل الإجتماعى وما يتبعها من تبادل الأفكار، والمشاعر، والانفعالات، وتحقيق الحاجات الإنسانية، وبصفة خاصة حاجه الإنسان للوجود فى جماعة، أى حاجته الاجتماعية، فالإنسان كائن اجتماعى لا يستطيع العيش بمفرده لفترة طويلة، وتحقق اللغة له الرابطة التى تبقية مرتبطاً وملتحمًا بجماعة من البشر ويشعره بأنه فرد من هذه الجماعة (Bhat & Kingsley, 2020; Islam & Kirillova, 2020; Kelly et al., 2019)

ارتباط اللغة بمفاهيم أخرى:

ترتبط اللغة بمفاهيم أخرى ومن أهمها:

- **النسق الصوتي Phonology** : هو نظام الصوت فى اللغة، والوحدات الأساسية فى أى لغة، وهى تتكون من وحدات صوتية (الفونيم) **Phonemes** ويحتاج الأطفال أن يتعلموا كيف يسمعون، وكيف ينطقون الوحدات الصوتية، لكى يفهموا الحديث الذى يسمعون، ويستطيعون التحدث أيضاً.
- **فهم مدلولات المعاني Semantics** : هي جانب من جوانب اللغة، وهى تتعلق بالمعاني والوحدات الأساسية للغة، وتسمى وحدات لغوية (مورفيم) **Morphemes** وهى التى تتضمن الكلمات والنحو والصرف، ومعرفة الدلالات مطلب أساسى لتفسير المعنى الكلى، والإجمالي للجمل والعبارات والفقرات .
- **الاستعمالات والجوانب العملية فى استخدام اللغة Pragmatics** : وهى القواعد التى تحدد كيف تستخدم اللغة استخداماً صحيحاً فى السياقات الاجتماعية

المختلفة. بمعنى أن يتعلم الأطفال وأن يتواصلوا بكفاءة (Srinivasan et al., 2016)

الكلام Speech : الكلام عبارة عن سياق من الرموز الصوتية المتفق عليها في الثقافة الواحدة، وهو عبارة عن الجزء المسموع أو المنطوق أو المكتوب من اللغة وبذلك فهو أكثر خصوصية من اللغة، فهو أدواتها. ويتأثر الكلام بمعدل سرعة وارتفاع وانخفاض الصوت وجودته أو ردايته. ويعتبر الكلام من أهم المؤثرات في عملية التواصل الاجتماعي لأننا من خلاله نستطيع إرسال الرسائل واستقبالها (Ali, 2018; Kawai et al., 2017) والكلام هو سلوك فردي يتجلى عن طريق كل ما يصدر عن الفرد من أقوال ملفوظة أو مكتوبة. إذن اللغة تشير إلى الجانب الاجتماعي والكلام يشير إلى الجانب الفردي (Frye et al., 2018; Kee et al., 2018) كما يعرف الكلام على أنه الفعل الحركي "Motor act" أو العملية التي يتم من خلالها استقبال الرموز الصوتية وإصدار هذه الرموز، وهذا يعني أن الكلام عبارة عن الإدراك الصوتي للغة والتعبير من خلالها أو إصدارها، ويتضمن الكلام التنسيق بين أربع عمليات رئيسية هي:

- ١- التنفس: أي العملية التي تؤدي إلى توفير التيار الهوائي اللازم للنطق (زفير).
- ٢- إخراج الأصوات: أي إخراج الصوت بواسطة الحنجرة والأوتار الصوتية.
- ٣- رنين الصوت: أي استجابة التذبذب في سقف الحنك المليء بالهواء، وحركة الشئيات الصوتية مما يؤدي إلى تغيير نوع الموجة الصوتية.
- ٤- نطق الحروف وتشكيلها: أي استخدام الشفاه واللسان والأسنان وسقف الحلق لإخراج الأصوات المحددة اللازمة للكلام، كما في الحروف الساكنة والمتحركة ... الخ. ويتضمن

الكلام أيضاً مدخلات من خلال القنوات الحسية المختلفة كالأجهزة البصرية والسمعية واللمسية عند محاولة تعديل أو تغيير الأصوات التي يصدرها الإنسان. يتأثر كل من الكلام واللغة بالبناء أو التركيب التشريحي للفرد، والأداء الوظيفي الفسيولوجي، والأداء العضلي - الحركي والقدرات المعرفية، والنضوج، والتوافق الاجتماعي والسيكولوجي. وأن أي انحراف أو خلل في أي من العوامل السابقة يمكن أن ينتج عنه اضطراب في التواصل الاجتماعي، قد يتضمن النطق أو اللغة أو قد يتضمن النطق واللغة معاً (Lamichhane, 2015; Phutela, 2015; Ranjan et al., 2016).

من خلال العرض السابق للغة والكلام يتضح أن:

- اللغة شاملة لكل صور التعبير، أما الكلام فهو أحد أشكال اللغة أي أسلوب التعبير بأصوات مقطعية.

- تشمل اللغة على الأفرع التالية: النطق، النحو، والمعنى، ويقع تحت النطق علم الصوتيات، أما النحو فيشمل شكل وبناء الجملة، والمعنى يشمل المصطلحات والمحادثة (Ali, 2018; Bambaeroo & Shokrpour, 2017;) (Cepero et al., 2015).

- وأن الكلام ظاهرة معقدة تستدعي عمل كثير من الأعضاء والعوامل، فهناك أعضاء الكلام من الحنجرة إلى اللسان والشفيتين، وغير ذلك من أعضاء وعضلات كثيرة، وهناك عامل الفهم والذكاء، والعوامل الانفعالية والاجتماعية، والمواقف الشتى التي ينشأ فيها الطفل (Liu et al., 2016; Srinivasan et al., 2016).

- إن أي خلل أو انحراف في اللغة أو الكلام يؤدي إلى اضطراب في التواصل الاجتماعي مع الآخرين فيؤدي بالفرد إلى العزلة الاجتماعية التي تؤثر في سلوكه

تجاه الآخرين. لذا يتطلب معرفة ماهية التواصل الاجتماعي حتى يتمكن من تنمية وتحسين مهاراته.

الطريقة والإجراءات

أولاً: عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة الحالية من أمهات المعاقين اعاقة عقلية بسيطة و أطفالهن وقد اشترط الباحث توافر شروط مقننة لكلتا العينتين

ثانياً: أدوات الدراسة:

مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة:

على الرغم من توافر عدد من المقاييس التي تقيس التواصل، ومن بينها مقياس تأدية التواصل للأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتوسطة إعداد: محمد فتحي (١٩٩٤) ، ومقياس التواصل للأطفال الصم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتحسين التواصل اللغوي والاجتماعي إعداد: أمل شاهين (٢٠٠٣)، ومقياس تواصل الأم مع الطفل الأصم في مرحلة الطفولة الوسطى إعداد: عبير إبراهيم (٢٠٠٥) ، مقياس التواصل للأطفال التوحيديين اعداد رضا عبد الستار ٢٠٠٧ ، تقدير التواصل غير اللفظي للتوحيديين اعداد لينا عمر (٢٠٠٤) ،مقياس اللغة التعبيرية والإستقبالية للمتخلفين عقليا (فئة داون) اعداد محمود خليل (٢٠٠٨) إلا ان الباحث رأى ضرورة إعداد مقياس جديد خاص بالدراسة الحالية وذلك للأسباب التالية:

١- أن المقاييس التي توافرت تهتم بالتركيز على اعاقات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

٢- كان تركيز المقاييس التي عثر عليها الباحثة على فئة الصم دون الإعاقة العقلية البسيطة (عينة الدراسة الحالية).

٣- أن المقاييس التي توافرت تهتم بالتركيز على تقدير التواصل من وجهة نظر الأطفال غير أن هذا المقياس يتناول التواصل اللفظي وغير اللفظي ومما سبق يتضح حاجة الباحثة إلى إعداد مقياس لتقدير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المعاقين اعاقا عقلية بسيطة.

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في بناء المقياس الحالي وتقنيته، هذا بالإضافة إلى الإطلاع على المراجع والدراسات النظرية التي تناولت مهارات التواصل.

وعليه قامت الباحثة ببناء المقياس بحيث يهدف إلى التعرف على مدى قدرة الطفل في أداء مهارات (التواصل اللفظي وغير اللفظي) والمهارات الفرعية المتصلة بها (مهاراة الاستماع - مهارة التحدث - مهارة فهم التعبيرات الإنفعالية - مهارة التقليد) .

١- إجمالي عدد مفردات المقياس (٢٤).

- مهارة الإستماع (٦).
- مهارة التحدث (٦)
- مهارة فهم التعبيرات الإنفعالية (٦)
- مهارة التقليد (٦).

٢- تعليمات تطبيق المقياس :

هناك بعض الإعتبارات التي تمت مراعاتها عند تطبيق المقياس:

١. يتم تطبيق المقياس على الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥ إلى ٨ سنوات)، بإحدى مراكز ذوى الإحتياجات الخاصة.
٢. يطبق المقياس فى أول اليوم حيث لم يتعرض الطفل لأى ضغط او إرهاق.
٣. يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية.
٤. يتم تسجيل الإستجابات بواسطة الفاحص الباحثة.

٥. شرح التعليمات باللهجة العامية للأطفال.
٦. قبل عرض المقياس على الطفل تقوم الباحثة بإرشاد الطفل بكيفية إنجاز وحل المفردات من خلال كلمات بسيطة ترشد الطفل لكيفية حلها.
٧. يمكن البدء بتطبيق أى مكون من مكونات المقياس الأربعة.
٨. فى المفردات الخاصة بمهارة الإستماع يجب أن تكون اجابة الطفل فى خلال دقيقتين.
٩. مراعاة مناسبة الظروف بالطفل أثناء تطبيق المقياس وعدم وجود أى مشتت للطفل.
١٠. المقياس يقوم على التأزر بين تقديم اللفظ والصورة.

٣- تطبيق المقياس وتصحيحه :

تم تحديد الطريقة التى سيطبق بها المقياس بحيث يكون مقياس آدائيا مصوراً، حيث تعرض الباحثة على الطفل صور تعبر عن كل مفردة من مفردات المقياس. يتم تطبيق المقياس المصور على الأطفال، بحيث ترصد درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، ويرصد صفر عن كل إجابة خاطئة، ويرصد المجموع الكلى لكل عبارة. بحيث يكون:

- أقل درجة للعبارة (صفر)

- أعلى درجة للعبارة (٣)

- الدراسة الاستطلاعية

أجرت الباحثة دراسة إستطلاعية لربط الجانب النظرى بالواقع العملى فيما يتعلق بمهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة، وطرح الباحثة بعض الأسئلة على عينة قوامها (٥) من أمهات لأطفال معاقين اعاقة عقلية بسيطة وأرادت الباحثة التعرف على مستوى التواصل عند هؤلاء الأطفال () والتعرف على قدراتهم ومهاراتهم في: إصدار الأ صوات - الاستماع - قدرتهم على النطق والكلام.

ومن الأسئلة التى طرحها الباحث على الأمهات:

- يتكلم الطفل مع أحد الأقارب عند زيارتكم ؟
 - يرد الطفل على الهاتف عندما تطلبى منه ذلك ؟
 - يقلد الطفل صوت (القطّة - الخروف - الكلب ٠٠٠مثلا) ؟
 - يحب الطفل لعب الكرة ولا مشاهدة التلفزيون ولا حاجة أخرى ؟
 - ينادى الطفل على بعض الأشخاص عندما يحتاج اليهم ؟
 - يعبر الطفل لكى عن حزنه عندما تكونى مريضة ؟
- وطرحت الباحثة هذه الأسئلة بطريقة فردية على كل أم ووجد الباحث الآتى:
- ١- أن هؤلاء الأطفال لديهم قدرات يمكن استثمارها وتوظيفها فى عملية التواصل والانتفاع بها فى تنمية مهارات التواصل لديهم لكى يصبحوا قادرين على التفاعل مع الآخرين ويتم دمجهم مع أفراد المجتمع كعناصر مؤثرة وفعالة.
 - ٢- أن لديهم القدرة على إصدار أصوات تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة ومرتفعة
 - ٣- لديهم القدرة على الاستماع من على مسافات متباعدة تتراوح ما بين ضعيفة ومتوسطة ومرتفعة
 - ٤- ينطقون بعض الكلمات البسيطة جداً ذات المقطع الواحد وبعضهم يجد صعوبة فى النطق ومن هنا وجد الباحث حاجة هؤلاء الأطفال إلى تدريبات سمعية وتدريبية صوتية وتدريبية على النطق والكلام وذلك لتنمية تواصلهم الإجتماعى من خلال الأمهات لتحسين قدرتهم التعبيرية والاستقبالية.

بناء المقياس

من خلال الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة مهارات التواصل والمقاييس التي استخدمت لقياس مهارات التواصل والتي اهتمت بمهارات التواصل التعبيرية والاستقبالية، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم وضع العبارات التي تتناسب مع واقعهم الفعلي المرتبط بسماتهم الشخصية المميزة لهم والمرحلة العمرية التي ينتمون إليها، واستطاع الباحث استخلاص مكونات أو أبعاد مهارات التواصل وتعريفها إجرائياً والتي تم في ضوءها بناء المقياس الحالي وهذه الأبعاد هي:

إجمالي عدد مفردات المقياس (٢٤).

١. مهارة الإستماع (٦).

٢. مهارة التحدث (٦)

٣. مهارة فهم التعبيرات الإنفعالية (٦)

٤. مهارة التقليد (٦).

٤- تعليمات تطبيق المقياس :

٥- تطبيق المقياس وتصحيحه :

تم تحديد الطريقة التي سيطبق بها المقياس بحيث يكون مقياس آدائياً مصوراً، حيث تعرض الباحثة على الطفل صور تعبر عن كل مفردة من مفردات المقياس. يتم تطبيق المقياس المصور على الأطفال، بحيث ترصد درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، ويرصد صفر عن كل إجابة خاطئة، ويرصد المجموع الكلي لكل عبارة. بحيث يكون:

- أقل درجة للعبارة (صفر)

- أعلى درجة للعبارة (٣)

- تقنين المقياس

للتأكد من صدق وثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) أم من أمهات الأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة وتم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات تلك العينة على المقياس، حيث تم حساب الثبات والصدق على النحو التالي .

أولاً - الصدق:

تم استخدام عدة أساليب للتحقق من صدق المقياس وهي كالآتي:

أ- صدق المحكمين

حيث قام الباحث بعرض المقياس بعد صياغته في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ١٣ محكماً من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وعلم النفس وقد استبق الباحث على العبارات التي امتدت نسبة اتفاقها بين المحكمين من ٨٠ - ١٠٠٪ كما بالملحق رقم (٢).

وهكذا أسفرت تلك الخطوة عن تعديل عدد من العبارات وحذف عبارتين فقط هما:

- ١- عند النوم يطلب منك الطفل أن تحكى له حدوته. وذلك لعدم معرفة الطفل المعاق اعاقه عقلية بسيطة بمفهوم "الحدوة" وصعوبتها عليه.
- ٢- عند ضربه لارتكابه خطأ ما، يقول "أنا زعلان منك" وذلك لعدم استطاعته إصدار جملة. وهكذا أصبح المقياس ٢٤ عبارة بعد صدق المحكمين.

ب - الصدق العاملي:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory Factor Analysis** للتحقق من الصدق العاملي لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة ()

- ولحساب الصدق العاملي لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة ()
- تم إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (٢٤ عبارة) لدى العينة الاستطلاعية (١٠٠ أم)، فأُسفر الحل العاملي الأولي عن وجود (١٣) عاملاً كان بعضها غير قابل للتفسير، إلا أنه بعد استخدام إمكانيات وخيارات برنامج SPSS لتحديد عدد

العوامل في عاملين فقط، ثم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax يمكن استخلاص عاملان قابلان للتفسير، وهذان العاملان الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح وفسرا مجتمعان ٢٧.١١٪ من التباين الكلي بين عبارات المقياس، وهي كمية معقولة إلى حد ما من التباين المُفسر بواسطة هذين العاملين، وقد تشبع بهذين العاملين ٢٤ عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (٢٤) عبارة، وهذان العاملان كما يلي:

جدول (١)

العبارات التي تشبعت بعامل مقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة وتشبع كل منها بهذين العاملين

م	العبارة	التشبع	
		العامل الأول	العامل الثاني
١	يميز الطفل أصوات الأشياء المختلفة.	٠,٣٥	
٢	يشير الطفل إلى صورة الحيوان الذي يسمع صوته.	٠,٣٦	
٣	يتعرف الطفل على المحيطين به.	٠,٤٨	
٤	ينفذ الطفل الأوامر التي تطلب منه.	٠,٤٨	
٥	يتعرف الطفل على أجزاء الجسم.	٠,٥٤	
٦	يحترم الطفل دوره أثناء اللعب مع زملائه.	٠,٤٦	
٧	يجيب الطفل عند سؤاله عن اسمه وعمره وجنسه.	٠,٥٨	
٨	يسمى الطفل مفردات الأشياء بطريقة صحيحة.	٠,٣٥	
٩	يعبر الطفل عن الأفعال بطريقة صحيحة.	٠,٦٧	
١٠	ينطق الطفل بطريقة صحيحة على مستوى الجمل.	٠,٦٨	
١١	يتعرف الطفل على الشئ ووظيفته.	٠,٥٩	
١٢	يحكى الطفل قصة من ثلاثة أحداث.	٠,٥٧	
١٣	يفهم الطفل إيماءات الوجه الدالة على القبول.	٠,٦١	
١٤	يفهم الطفل إيماءات الوجه الدالة على الرفض.	٠,٥٥	

م	العبارة	التشبع	
		العامل الأول	العامل الثاني
١٥	يتعرف الطفل على إنفعال السعادة عندما يرى شخص يبتسم.	٠,٥٢	
١٦	يتعرف الطفل على انفعال الحزن عندما يرى شخص يبكي.	٠,٥٧	
١٧	يتعرف الطفل على انفعال الغضب عندما يرى شخص يصيح.	٠,٦٤	
١٨	يتعرف الطفل على انفعال الخوف من خلال تعبيرات الوجه.	٠,٦٤	
١٩	يستطيع الطفل تقليد حركات الجسم الكبرى.	٠,٥١	
٢٠	يستطيع الطفل تقليد حركات باستخدام الأشياء.	٠,٥٥	
٢١	يستطيع الطفل تقليد الحركات الدقيقة.	٠,٥٢	
٢٢	يستطيع الطفل تقليد حركات الفم والشفاه.	٠,٧٢	
٢٣	يستطيع الطفل تقليد حركات مقترنة بالأصوات.	٠,٤١	
٢٤	يستطيع الطفل تقليد أصوات الحيوانات.	٠,٥٥	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تشبع (٢٤) عبارة بعامل مقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة

تشبعاً دالاً إحصائياً، حيث التشبع الدال إحصائياً هو التشبع الذي يساوي أو يزيد عن

(٠.٣٠).

ج - الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة

عن طريق دراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الطرفية (الارباعي

الأعلى، والارباعي الأدنى) في الدرجة الكلية للمقياس، حيث تم ترتيب درجات أفراد عينة الأمهات تنازلياً في الأبعاد والدرجة الكلية وتم تحديد الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى، وبمقارنة المتوسطات بين الأرباعي الأدنى والأرباعي الأعلى اتضح أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين وهو ما يعد مؤشراً على الصدق. والجدول التالي يوضح نتائج الصدق التمييزي .

جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الارباعي الأعلى، والارباعي الأدنى) لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة ()

المتغير	مجموعة الارباعي الأدنى			مجموعة الارباعي الأعلى			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن	ع	ع	ن	م	ع		
مهارة التحدث	٢٥	١٠.٠٤	٥.١٦	٢٨	٢٨.٦١	٥.١٢	١٣.١٣	٠.٠١
مهارة الاستماع	٢٧	١٠.٣٣	٤.٠٠	٢٦	٢٥.١٥	٣.٦٤	١٤.٠٩	٠.٠١
مهارة فهم التعبيرات الانفعالية	٢٥	١١.٠٤	٥.١٦	٢٨	٢٩.٢٠	٤.٢٢	١٣.١٣	٠.٠١
مهارة التقليد	٢٥	١٢.٠٤	٥.١٦	٢٨	٢٨.٢٠	٥.١٢	١٣.١٣	٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٢٧	٢٥.٧٠	٤.٦٤	٢٥	٥٠.٧٦	٧.٢٩	١٤.٩١	٠.٠١

ن = العدد م = المتوسط ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة (ذات الدرجات المرتفعة أو الإرباعي الأعلى) وغير المميزة (ذات الدرجات المنخفضة أو الإرباعي الأدنى) لصالح المجموعة المميزة في درجات مقياس مهارات التواصل الاستماع ، والتحدث وفهم التعبيرات الانفعالية والتقليد والدرجة الكلية حيث جميع قيم "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) الأمر الذي يشير إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ثانياً- الثبات:

(أ) ثبات العبارات:

تم حساب ثبات عبارات مقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة) بطريقتين :

- الطريقة الأولى : حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لعبارات كل عامل فرعي على حده (بعدد عبارات كل عامل فرعي)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة.
- الطريقة الثانية : حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات بالطريقتين السابقتين لعبارات العوامل الفرعية لمقياس التواصل الإجتماعي للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة.

جدول (٣) معاملات ثبات عبارات عاملي مقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقه عقلية بسيطة

المحور الأول التحدث			المحور الثاني الاستماع		
معامل الارتباط	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل ألفا	رقم العبارة
**٠,٤٠	٠,٨٠٧	١	**٠,٤٠	٠,٨٥١	٧
**٠,٤٨	٠,٨٠١	٢	**٠,٥٠	٠,٨٦٩	٨
**٠,٥٣	٠,٧٩٨	٣	**٠,٤٨	٠,٨٦٩	٩
**٠,٥٥	٠,٧٩٦	٤	**٠,٣٧	٠,٨٧٣	١٠
**٠,٦٣	٠,٧٩١	٥	**٠,٦٦	٠,٨٦٣	١١
**٠,٥٦	٠,٧٩٦	٦	**٠,٥٨	٠,٨٦٦	١٢
المحور الثالث فهم التعبيرات الانفعالية			المحور الرابع التقليد		
**٠,٥٢	٠,٧٩٩	١٣	**٠,٥٦	٠,٨٦٧	١٩
**٠,٦٥	٠,٧٨٩	١٤	**٠,٦١	٠,٨٦٥	٢٠

المحور الأول التحدث			المحور الثاني الاستماع		
معامل الارتباط	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل ألفا	رقم العبارة
**٠,٥٠	٠,٨	١٥	**٠,٥٥	٠,٨٦٧	٢١
**٠,٥٣	٠,٧٩٧	١٦	**٠,٦٩	٠,٨٦٢	٢٢
**٠,٤٢	٠,٨٠٥	١٧	**٠,٥٤	٠,٨٦٨	٢٣
**٠,٤٧	٠,٨٠٢	١٨	**٠,٥٦	٠,٨٦٧	٢٤
معامل ألفا للعامل الفرعي بدون حذف أي عبارة					
٠.٨١٠			٠.٨٧٣		

معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة * * دال عند

مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا لكل عبارة أقل من معامل ألفا للعامل الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للعامل الفرعي الذي تقيسه العبارة، وأن معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للعامل الفرعي الذي تقيسه دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للعوامل الفرعية لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقاة عقلية بسيطة ().

(ب) ثبات العوامل الفرعية والثبات الكلي:

تم حساب ثبات العوامل الفرعية والثبات الكلي لمقياس مهارات التواصل للأطفال

المعاقين اعاقاة عقلية بطريقتين هما:

- الأولى : هي حساب معامل ألفا الكلي للعامل الفرعية وللمقياس ككل بدون حذف أي عبارة.

• الثانية : هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون،

والجدول التالي يوضح ثبات العوامل الفرعية والثبات الكلي لمقياس مهارات

التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة بهاتين الطريقتين.

جدول (٤)

معاملات ثبات العوامل الفرعية والثبات الكلي لمقياس مهارات التواصل للأطفال ذوي

الإعاقاة العقلية البسيطة

العامل أو البعد	عدد العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان/براون
مهارة التحدث	٦	٠.٨٧٣	٠.٩٠٤
مهارة الاستماع	٦	٠.٨١٠	٠.٨٨٧
مهارة فهم التعبيرات الانفعالية	٦	٠.٧٤٥	٠.٨٥٤
مهارة التقليد	٦	٠.٧٥٥	٠.٥٩٨
المقياس ككل	٢٤	٠.٨٣٩	٠.٧٨٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات العاملين الفرعيين والثبات الكلي لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة (بالطريقتين مرتفعة مما يدل على ثبات العاملين الفرعيين والثبات الكلي لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة .من الإجراءات السابقة تأكد للباحث صدق وثبات مقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين فكريا، وصلاحيته لقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة .وتشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة كما تدركها الأم، أما الدرجة المنخفضة على المقياس فتشير انخفاض تلك المهارات، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على هذا المقياس (٧٦) درجة، بينما (الصفحة ٨) هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على هذا المقياس، ويوضح الملحق رقم (٢) الصورة النهائية التي تتكون من (٢٤) عبارته لمقياس مهارات التواصل للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة.

الخلاصة :

أشارت النتائج الحالية إلى تمتع الصورة مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة بمؤشرات صدق كافية، وكذلك ثبات مقبول، واتساق داخلي مناسب، وخاصة في ضوء صغر عمر العينة الحالية.

ويمكن القول أن هذه الدراسة الاستطلاعية للصورة مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة قد استوفت المتطلبات السيكمترية الأساسية من صدق وثبات ووفرت أساسا منطقيًا لاستخدام الاستبيان في الأدبيات العربية

Reference

- Ali, M. (2018). *Communication skills 3: non-verbal communication*. 5y1.org. <https://5y1.org/download/c21e49b97af2aec8a55ba6cb1998813f.pdf>
- Bambaeeroo, F., & Shokrpour, N. (2017). *The impact of the teachers' non-verbal communication on success in teaching*. ncbi.nlm.nih.gov. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5346168/>
- Bhat, B., & Kingsley, M. (2020). Effective non-verbal communication. *Effective Medical Communication*. https://doi.org/10.1007/978-981-15-3409-6_4
- Bull, P., & Frederikson, L. (٢٠١٩). Non-verbal communication. *Companion encyclopedia of psychology*. <https://doi.org/10.4324/9781315542072-12>
- Cepero, A., Clapés, A., & Escalera, S. (2015). Automatic non-verbal communication skills analysis: A quantitative evaluation. *AI Communications*. <https://content.iospress.com/articles/ai-communications/aic617>
- Clendon, S., Paynter, J., Walker, S., Bowen, R., & ... (2021). Emergent literacy assessment in children with autism spectrum disorder who have limited verbal communication skills: A tutorial. *Language, Speech, and ...* https://doi.org/10.1044/2020_lshss-20-00030
- Frye, R., Slattery, J., Delhey, L., Furgerson, B., & ... (2018). *Folinic acid improves verbal communication in children with autism and language impairment: a randomized double-blind placebo-*

- controlled trial. nature.com.
<https://www.nature.com/articles/mp2016168>
- Islam, M., & Kirillova, K. (2020). Non-verbal communication in hospitality: At the intersection of religion and gender. *International Journal of Hospitality Management*.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0278431919300465>
- Kawai, E., Takagai, S., Takei, N., Itoh, H., & ... (2017). Maternal postpartum depressive symptoms predict delay in non-verbal communication in 14-month-old infants. *Infant Behavior and ...*.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0163638316300923>
- Kee, J., Khoo, H., Lim, I., & Koh, M. (2018). *Communication skills in patient-doctor interactions: learning from patient complaints*. Elsevier.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2452301116301225>
- Kelly, M., Nixon, L., Broadfoot, K., Hofmeister, M., & ... (2019). Drama to promote non-verbal communication skills. *The clinical ...*.
<https://doi.org/10.1111/tct.12791>
- Lamichhane, Y. (2016). Non-verbal skills: Unavoidable in communication. *REPOSITIONING The Journal of Business and ...*.
<https://www.nepjol.info/index.php/REPOS/article/view/16046>
- Liu, C., Calvo, R., & Lim, R. (2016). *Improving medical students' awareness of their non-verbal communication through automated non-verbal behavior feedback*. frontiersin.org.
<https://doi.org/10.3389/fict.2016.00011>
- Megawati, W., & Hartono, R. (2020). The Impact of Teachers'™ Verbal and Non-Verbal Communication on Students'™ Motivation in Learning English. *English Education Journal*.
<https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/eej/article/view/39157>
- Phutela, D. (2015). The importance of non-verbal communication. *IUP Journal of Soft Skills*.
<https://search.proquest.com/openview/52442af596bbd7cc0220950cc1a9a3f2/1?pq-origsite=gscholar&cbl=2029989>

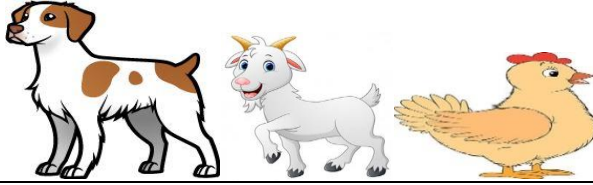
- Ranjan, P., Kumari, A., & Chakrawarty, A. (2015). *How can doctors improve their communication skills?* ncbi.nlm.nih.gov. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4413084/>
- Srinivasan, S., Eigsti, I., Gifford, T., & Bhat, A. (2016). The effects of embodied rhythm and robotic interventions on the spontaneous and responsive verbal communication skills of children with Autism Spectrum Disorder *Research in autism spectrum* <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1750946716300435>
- Sudin, M., Hermawan, C., Rosfiani, O., & ... (2021). Improve Mathematics Pedagogical Content Knowledge and Verbal Communication Skills through Cooperative Learning Type Jigsaw. *Journal of Physics* <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1764/1/012094>
- Vogel, D., Meyer, M & .Harendza, S. (2018). *Verbal and non-verbal communication skills including empathy during history taking of undergraduate medical students.* bmcmededuc.biomedcentral.com. <https://doi.org/10.1186/s12909-018-1260-9>

الملاحق

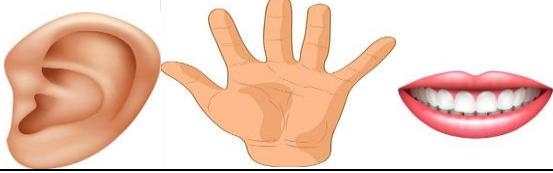
مهارات التواصل اللفظي

أولاً: مهارة الإستماع

لا يستطيع	يستطيع	١. يُميز الطفل أصوات الأشياء المختلفة. حيث يشير إلى الصورة الدالة على:
		• (صوت التليفون).
		

		• (صوت العربية). 
		• (صوت الدراجة). 
		المجموع الكلى
لايستطيع	يستطيع	٢. يشير الطفل إلى صورة الحيوان الذى يسمع صوته. حيث يشير إلى الصورة الدالة على:
		• (صوت المعزة). 
		• (صوت البطّة). 
		• (صوت الحمار). 
		المجموع الكلى

لايستطيع	يستطيع	٣. يتعرف الطفل على المحيطين به. ويشير إلى صورة: المعلمة.
		  
		• يشير الطفل إلى صورة الأب.
		  
		• يشير الطفل إلى صورة الأم.
		  
		المجموع الكلي
لايستطيع	يستطيع	٤. ينفذ الطفل الأوامر التي تطلب منه.
		• يجلس على الكرسي.
		

		• يطلب من الطفل أن يصفق 
		• يطلب من الطفل أن يفتح الكتاب. 
		المجموع الكلي
لا يستطيع	يستطيع	٥. يتعرف الطفل على أجزاء الجسم. ويشير إلى الصورة الدالة على:
		• (صورة الفم). 
		• (صورة العين). 
		• (صورة اليد). 
		المجموع الكلي
لا يستطيع	يستطيع	٦. يلتزم الطفل بدوره أثناء اللعب.
		• شاور على صورة الأطفال الذين يلتزمون بدورهم في اللعبة.

		 
		• شاور على صورة الأطفال الذين يلتزمون بدورهم في اللعبة.   
		• شاور على صورة الأطفال الذين يلتزمون بدورهم في اللعبة.   

		المجموع الكلي
--	--	---------------

ثانيا: مهارة التحدث

لا يستطيع	يستطيع	٧. يجيب الطفل عند سؤاله عن إسمه وعمره وجنسه. • ما إسمك؟ 
		• كم عمرك؟ 
		• هل انت ولد ام فتاة؟ 
		المجموع الكلي

لا يستطيع	يستطيع	٨. يسمى الطفل مفردات الأشياء بطريقة صحيحة.
		• يذكر إسم الصورة التي تعرض عليه. 
		• يذكر إسم الصورة التي تعرض عليه. 
		• يذكر إسم الصورة التي تعرض عليه. 
		المجموع الكلي
لا يستطيع	يستطيع	٩. يعبر الطفل عن الأفعال بطريقة صحيحة.
		• ماذا يفعل الولد في الصورة التالية؟ 
		• ماذا تفعل الفتاة في الصورة التالية؟ 
		• ماذا يفعل الولد في الصورة التالية؟

		
		المجموع الكلى
لا يستطيع	يستطيع	١٠. ينطق الطفل بطريقة صحيحة على مستوى الجمل.
		• ماذا ترى فى الصورة ؟ 
		• ماذا ترى فى الصورة ؟ 
		• ماذا ترى فى الصورة ؟ 
		المجموع الكلى
لا يستطيع	يستطيع	١١. يتعرف الطفل على الشئ ووظيفته.
		• ما هذه ؟ (صورة حله) وماهى وظيفتها؟ 
		• ما هذه ؟ (صورة مخده) وماهى وظيفتها؟

		
		• ما هذه ؟ (صورة كوب) وما هي وظيفتها؟ 
		المجموع الكلى
لا يستطيع	يستطيع	١٢. يحكى الطفل قصة من ثلاثة أحداث (صور)
		• ماذا ترى فى الصور؟ 
		• ماذا ترى فى الصور؟ 
		• ماذا ترى فى الصور؟ 
		المجموع الكلى

مهارات التواصل غير اللفظي

ثالثاً: مهارة التعبيرات الإنفعالية

لا يستطيع	يستطيع	١٣. يفهم الطفل إيماءات الوجه الدالة على القبول. • يشير إلى الصورة التي تدل على الموافقة.
		
		• يشير إلى الصورة التي تدل على الموافقة.
		
		• يشير إلى الصورة التي تدل على الموافقة.
		
		الجموع الكلى
لا يستطيع	يستطيع	١٤. يفهم الطفل إيماءات الوجه الدالة على الرفض. • يشير إلى الصورة التي تدل على الرفض.
		
		• يشير إلى الصورة التي تدل على الرفض.
		

		• أن يشير إلى الصورة التي تدل على الرفض. 
		المجموع الكلي
لا يستطيع	يستطيع	١٥. يتعرف الطفل على إنفعال السعادة عندما يرى شخص يبتسم.
		• أين الصورة التي تعبر عن السعادة. 
		• أين الصورة التي تعبر عن السعادة. 
		• أين الصورة التي تعبر عن السعادة.

		  
		المجموع الكلي
لايستطيع	يستطيع	١٦. يتعرف الطفل على إنفعال الحزن عندما يرى شخص يبكي.
		• أين الصورة التي تعبر عن الحزن.   
		• أين الصورة التي تعبر عن الحزن.   
		• أين الصورة التي تعبر عن الحزن.

		
		المجموع الكلي
لايستطيع	يستطيع	١٧. يتعرف الطفل على إنفعال الغضب عندما يرى شخص يصرخ.
		• أين الصورة التي تعبر عن الغضب. 
		• أين الصورة التي تعبر عن الغضب. 
		• أين الصورة التي تعبر عن الغضب. 
		المجموع الكلي
لايستطيع	يستطيع	١٨. يتعرف الطفل على إنفعال الخوف من خلال تعبيرات الوجه.

		• أين الصورة التي تعبر عن الخوف. 
		• أين الصورة التي تعبر عن الخوف. 
		• أين الصورة التي تعبر عن الخوف. 
		المجموع الكلي

رابعاً : مهارة التقليد

لايستطيع	يستطيع	١٩. يستطيع الطفل تقليد حركات الجسم الكبرى.
		• يطلب من الطفل تقليد رفع يد واحدته لفوق. 

		• يطلب من الطفل تقليد رفع قدم واحدة. 
		• يطلب من الطفل تقليد رفع يد ولمس الرجل باليد الأخرى. 
		المجموع الكلي
لا يستطيع	يستطيع	٢٠. يستطيع الطفل تقليد الحركات الدقيقة.
		• يطلب من الطفل تقليد حركات فتح اليد وقفلها. 
		• يطلب من الطفل تقليد تشبيك الأيدي ببعضها. 
		• يطلب من الطفل تقليد مسك الأذن. 
		المجموع الكلي
لا يستطيع	يستطيع	٢١. يستطيع الطفل تقليد حركات باستخدام الأشياء.

		• يطلب من الطفل تقليد دفع عربية. 
		• يطلب من الطفل تقليد وضع المكعب في الصندوق. 
		• تقليد تسريح الشعر. 
		المجموع الكلي
لايستطيع	يستطيع	٢٢. يستطيع الطفل تقليد حركات الفم والشفاه.
		• أن يخرج الطفل ال لسانه. 
		• تقليد أن ينفخ الشمعة. 
		• يطلب من الطفل تقليد القبلة. 

	المجموع الكلى
--	---------------

لا يستطيع	يستطيع	٢٣. يستطيع الطفل تقليد حركات مقترنه بالأصوات. • يطلب من الطفل أن يتكلم فى التليفون ويقول الووووو
		
		• يطلب من الطفل أن يضرب بالشاكوش ويقول بوم بوم
		
		• أن يلعب الطفل بمجسم القطار ويقول توت توت
		
		المجموع الكلى
لا يستطيع	يستطيع	٢٤. يستطيع الطفل أن يقلد أصوات الحيوانات . • يطلب من الطفل تقليد صوت الحيوان الموجود بالصورة.
		

		• يطلب من الطفل تقليد صوت الحيوان الموجود بالصورة. 
		• يطلب من الطفل تقليد صوت الحيوان الموجود بالصورة. 
		المجموع الكلي